

## تاج العروس من جواهر القاموس

قَالَ ابْنُ الْمُكَرَّمِ : التَّأْوِيْبُ عِنْدَ الْعَرَبِ سَيْرُ النَّهَارِ كُلِّهِ إِلَى اللَّيْلِ يُقَالُ : أَوْبَ الْقَوْمُ تَأْوِيْبًا أَيْ سَارُوا بِالنَّهَارِ .  
وَأَسْأَدُوا إِذَا سَارُوا بِاللَّيْلِ أَوْ هُوَ تَبَارِي الرَّكَّابِ فِي السَّيْرِ . قَالَ شَيْخُنَا : غَيْرُ مُعْرُوفٍ فِي الدُّوَابِّ وَالْمَعْرُوفُ الْأَوَّلُ قُلَّتْ : هُوَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْأَسَاسُ وَالتَّكْمِلَةُ كَالْمَأْوِيْبَةِ مُفَاعَلَةٌ رَاجِعٌ لِلْمَعْنَى الْأَخِيرَةِ كَمَا هُوَ عَادَتُهُ قَالَ : .  
" وَإِنْ تَأْوِيْبُهُ تَجِدُهُ مِئُوبًا وَرِيحٌ مُؤَوِّبَةٌ : تَهْبُّبُ النَّهَارِ كُلِّهِ " .  
وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ بَرِّي : مُؤَوِّبَةٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ : .  
قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِيهِ مُؤَوِّبَةٌ ... مَسَّعُ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ  
تَهْزِيْبُ وَهُوَ رِيحٌ تَأْتِي عِنْدَ اللَّيْلِ .  
وَالْآيَةُ بِالْمَدِّ : شَرْبَةُ الْقَائِلَةِ نَقْلًا الصَّغَانِي .  
وَأَبَةُ قَرَأَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ : قَالَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مِرْدُويِهِ : هِيَ مِنْ قُرَى أَصْبِهَانَ قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّهَا : د وَيُقَالُ : قَرِيَّةٌ مِنْ سَاوَةَ مِنْهَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَبِيِّ سَكَنَ الرَّيَّ قَالَ : قُلَّتْ أُنَا : أَمَّا آبَةُ بُلَيْدَةَ تُقَابِلُ سَاوَةَ تُعْرَفُ بَيْنَ الْعَامَّةِ بِأَوَةِ فَلَا شَكَّ فِيهَا وَأَهْلُهَا شَيْعَةٌ وَأَهْلُ سَاوَةَ سُنَّةٌ وَلَا تَزَالُ الْحُرُوبُ بَيْنَهُمَا فَائِمَةٌ عَلَى الْمَذْهَبِ قَالَ أَبُو طَاهِرِ السَّلَافِي : أَنْشَدَنِي الْقَاضِي أَبُو نَصْرٍ بْنُ الْعَلَاءِ الْمِيمَنَدِي بِأَهْرَ مِنْ مُدُنِ أَذْرَبَيْجَانَ لِنَفْسِهِ : .  
وَقَائِلَةُ أَتُبْغِيضُ أَهْلَ آبِهِ ... وَهُمْ أَعْلَامٌ نَظْمٌ وَالْكِتَابَةُ .  
فَقُلَّتْ إِلَيْكَ عَنِّي إِنَّ مِثْلِي ... يُعَادِي كُلَّ مَنْ عَادَى الصَّحَابَةَ  
وإِلَيْهَا فِيمَا أَحْسَبُ يُنْسَبُ الْوَزِيرُ أَبُو سَعْدٍ مَنْصُورُ بْنُ الْحَسَنِ  
الْأَبِيِّ صَاحِبِ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادِ ثُمَّ وَزَرَ لِمَجْدِ الدُّوَلَةِ رُسْتَمِ بْنِ فَخْرِ الدُّوَلَةِ بْنِ رُكْنِ الدُّوَلَةِ بْنِ بُوَيْيهِ وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا مُصَنِّفًا وَهُوَ مُؤَلِّفُ كِتَابِ نَثْرِ الدَّررِ وَتَارِيخِ الرَّيِّ وَأَخُوهُ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدٌ كَانَ مِنْ عَظَمَاءِ الْكُتَّابِ وَزَرَ لِمَلِكِ طَبْرَسْتَانَ أَنْتَهَى وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمُتَقَدِّمَ ذَكَرَهُ نَسَبَتُهُ

إلى قريةٍ بأصْبِهَانِ كما تَقْدِّمُ أَوْلًا وهو القَاضِي أَبُو عَبْدِ ٱ

الرَّازِي الضَّبِّيُّ نَسَبِيَهُ الدَّارِ قُطْنِي .

وآبَةُ : د بِلَافُ رِيْقِيَّةَ نَقْلَهُ الصَّاعَانِي وَمَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُعْجَمِ وَإِنَّمَا قَالَ فِيهِ

وآبَةُ أَيضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْبَهْنَسَا مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ : أَخْبَرَنِي

بِذَلِكَ الْقَاضِي الْمُفَضَّلُ قَاضِي الْجِيُوشِ بِمِصْرَ قُلْتُ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي كِتَابِ

الْقَوَانِينِ لِابْنِ الْجَيْعَانَ وَذَكَرَ أَنَّهَا مُسْتَمْلَةٌ عَلَى 1434 وَدَنَا

وَعَبَّرَتْهَا 9600 دِينَارٍ وَتُذَكَّرُ مَعَ بَسْقَنْوْنَ وَهُمَا الْآنَ وَقَفُ عَلَى

الْحَرَمِيِّنَ الشَّرِيفِيْنَ ثُمَّ ظَهَرَ أَنَّهُ تَصَحَّفَ ذَلِكَ عَلَى الصَّاعَانِي

وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ فَإِنَّهَا هِيَ أَيْضًا بِضَمٍّ فَشَدَّ مُوَحَّدَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذِكْرُهَا فِي أَب ب .

وَمَآبُ : د وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : مَوْضِعٌ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّأْمِ قَالَ عَبْدُ

ٱ بِنُ رَوَّاحَةَ : .

فَلَا وَأَبِي مَآبَ لِنَدَا تِيْنَهَا ... وَإِنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومٌ وَفِي الْمَرَادِ

: هِيَ مَدِينَةٌ فِي طَرَفِ الشَّأْمِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ .

وَالْمُؤُوبُ هُوَ الْمُدَوِّرُ وَالْمُقَوَّرُ بِالْقَافِ كَذَا فِي النِّسْخِ وَفِي بَعْضِهَا

بِالْغِيْنِ الْمُعْجَمَةِ الْمُلَمَّامُ وَأَوَّابُ الْأَدِيمِ : قَوَّرَهُ عَنْ نَعْلَابِ

وَمِنْهُ الْمَثَلُ : أَنَا حُجَيْرُهَا بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ عَلَى الْجِيمِ

تَصْغِيرُ حَجْرٍ وَهُوَ الْغَارُ الْمُؤُوبُ الْمُقَوَّرُ وَعُذِيْقُهَا الْمُرَجَّبُ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ